Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما ما يعدهم به فى الحياة الآخرة من جزيل الثواب فشىء كثير أو هو كما يقولون ما تشتهيه الأنفس وتلذه الأعين، ويكفى أن أورد هذا المثال .

قال تعالى : «الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين ياعباد لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون . الذين آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين . أدخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون. يطاف عليهم بصحاف من ذهب وأكواب وفيها ماتشتهيه الأنفس وتلذ الأعين وأنتم فيها خالدون. وتلك الجنة التى أورثتموها بما كنتم تعملون. لكم فيها فاكهة كثيرة منها تأكلون » .

وهنا أمر لابد من التنبيه اليه، وهو أمر يخص كلا من الوعد والوعيد ، ذلك هو التسويف أو تأخير إجابة الطلب ، وفى التسويف أو الإنتظار شىء من حماية الوعد أو الوعيد، وذلك شىء لجأ اليه القرآن أو اعتمد عليه فى جدله ، فتراه حين يطلب الخصوم من النبى آية دليلا على صدقه وبرهانا على أنه مرسل من عند الله حقاً » يقول : « انما الغيب لله فانتظروا إنى معكم من المنتظرين»

أو يخبرهم بأن ذلك بيد الله وأنه هو لايستطيع أن يجيبهم الا أن يأذن الله

فيقول «ولقد أرسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك، وما كان لرسول أن يأتى بآية إلا بإذن الله فإذا جاء أمر الله قضى بالحق وخسر هنا لك المبطلون »

واذا ما استعجلوا العذاب الذى وعدهم به جادين أو هازلين رد عليهم بقوله «قل إنى على بينة من ربى وكذبتم به ماعندى ماتستعجلون به إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين . قل لو أن عندى ماتستعجلون به لقضى الأمر بينى وبينكم والله أعلم بالظالمين »

كما أنه كان يكتفى أحياناً بتأكيد الوعد أو الوعيد وأنه واقع لامحاله

فيقول « وقالوا ماهى الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم إن هم إلا يظنون . واذا تتلى عليهم آياتنا بينات ما كان